

1/2	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا	
ساعتان	مدة الإنجاز	دورة يونيه 2014	
2	المعامل	الشعبة أو المسلك: الشعب العلمية والتقنية	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الدار البيضاء الكبرى
السنة الأولى الدورة: الاستدراكية	المادة: اللغة العربية www.9alami.com		
الموضوع			

التقنية والعلم

معروف أن مفهوم "التقنية" يُقابل مفهوم النظرية، ومعروف أيضا أن الإطار الذي ترد فيه النظريات هو الذي اختص باسم "العلم"، ووجه التقابل بين التقنية والعلم هو أن الأولى تُعدُّ معرفة مُطبَّقة والثاني معرفة مجردة. ولما كانت التقنية تطبيقا للعلم، لزم أن تكون تابعة له وخادمة لأغراضه، فتكون له الأسبقية عليها. لكن هذا التصور التقليدي للتقنية والعلم بات غير مقبول في سياق النظام العولمي من وجهين:

أحدهما، أن العلاقة بينهما أضحت علاقة تداخل قوي تأخذ التقنية بزمامه. فبعد أن كانت التقنية وسيلة في يد العلم، صار العلم وسيلة في يدها تزوده بأفاق جديدة في البحث تستنبطها من خصائصها الاستعمالية ونتائجها التحويلية، كما تُوجهه بحسب الحاجيات الاستهلاكية التي تحددها السوق العالمية أو بحسب المشاريع التجارية التي تضعها كبريات الشركات المتحكمة في هذه السوق.

والوجه الثاني، أن المعرفة التقنية أخذت تتضمن، إلى جانب دراسة مختلف الآلات والأدوات، دراسة السياق الصناعي والاجتماعي والثقافي الذي يتم فيه تطبيقها، رابطةً بين التقدم التقني وبين تطور البنيات الاجتماعية وتفاعلها مع بيئتها الطبيعية. ويُستفاد من هذا أن المعرفة التقنية صارت تشغل بما كان يختص العلم النظري بالاشتغال به، مما زاد من قدرتها على التأثير فيه، تحديدا لشكله وتخطيطا لمساره. وقد أدى هذا التأثير إلى أن تتسارع وتيرة الاكتشافات والاختراعات في مختلف مجالات المعرفة، حتى أصبح بعضها يُثير أشد المخاوف والمخاطر على مستقبل البشرية.


وهكذا أضحي استعمال لفظ "العلم" وحده يضيق عن إفادة المراد منه، ويستدعي أن نشير إلى ازدواجه بالتقنية، فنقول "العلم-التقنية" أو "العلمتقنية" بدل "العلم"، وكذا بالنسبة للشعب العلمية التي تندرج تحته، فنقول مثلا: "الاتصال-التقنية" أو "الاتصالتقنية" بدل "الاتصال"، و"الاقتصاد-التقنية" أو "الاقتصادتقنية" بدل "الاقتصاد".

د. طه عبد الرحمن "روح الحداثة: المدخل إلى تأسيس الحداثة الإسلامية"، المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء، 2006، ص. 81-82 (بتصرف).

اقرأ النص، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

المجال الرئيس الأول : درس النصوص (10 نقط)

1. انطلق من مكونات العنوان وافترض الموضوع الذي يعالجه النص.....1 ن
2. ما التصور التقليدي للعلاقة بين التقنية والعلم كما ورد في النص؟.....1 ن
3. كيف يُنظر إلى العلاقة بين التقنية والعلم في سياق النظام العولمي؟.....1 ن
4. يتوزع النص حقلان دلاليان: حقل دال على التقنية وحقل دال على العلم. استخرج الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل منهما، وأبرز العلاقة القائمة بينهما، مستعينا بالجدول الآتي:2 ن

2/2	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا	 <p>المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني</p>
ساعتان	مدة الإنجاز	دورة يونيه 2014	
2	المعامل	الشعبة أو المسلك: الشعب العلمية والتقنية	
السنة الأولى الدورة: الاستدراكية		المادة: اللغة العربية	
الموضوع			الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين إمارة الدار البيضاء الكبرى

العلاقة بين الحقلين	الألفاظ والعبارات الدالة على حقل العلم	الألفاظ والعبارات الدالة على حقل التقنية

5. حلل ما ذهب إليه الكاتب في قوله: "أضحى استعمال لفظ العلم وحده يضيق عن إفادة المراد منه، ويستدعي أن نشير إلى ازدواجه بالتقنية، فنقول "العلم-التقنية" أو "العلمتقنية" بدل العلم".....1 ن
6. اعتمد الكاتب في عرض أفكاره على أسلوب التفسير. مثل لذلك بمثالين من النص، ثم حدّد وظيفة هذا الأسلوب.....1 ن
7. ركّب ما توصلت إليه من إجابات في فقرة مركزة، مبدئياً رأيك في تصور الكاتب للعلاقة بين العلم والتقنية النص.....3 ن

المجال الرئيس الثاني : مكون علوم اللغة (4 نقط)

1. تأمل العبارة الآتية: " هذا التصور التقليدي للتقنية والعلوم بات غير مقبول في سياق النظام العولمي.."، ثم استخرج منها:
- مصدراً وبيّن وزنه، مع الشكل التام.....1 ن
- اسماً منسوباً وحدّد المنسوب إليه والتغيير الطارئ.....1 ن
2. إيت بجملة مفيدة تتضمن تمييزاً يكون مميّزاً لفظ عقود، مع الشكل التام.....2 ن

المجال الرئيس الثالث : درس التعبير والإنشاء (6 نقط)

ورد في النص: " إن المعرفة التقنية أخذت تتضمن، إلى جانب دراسة مختلف الآلات والأدوات، دراسة السياق الصناعي والاجتماعي والثقافي الذي يتم فيه تطبيقها..".

وسع هذه الفكرة، مستثمراً ما اكتسبته من تقنيات في مهارة توسيع فكرة.